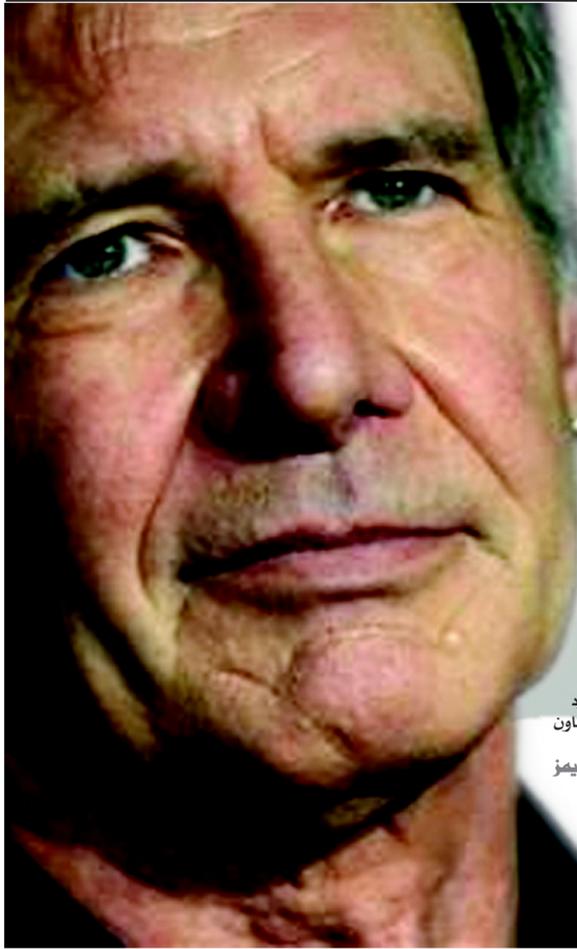


# هاريسون فورده .. نجار هوليفود الغاضب



الوقت يدعى جورج لوكاس فيلمه " الجاذبية الأمريكية " وفي يوم من الايام كان يبني طريقا للمخرج فرانسيس كوبولا في فيلمه الشهير " الحوز " وكان يشرح لجين هاكمان حينما مر بهما لوكاس حيث طلب من فورده ان يأتي ويقرا الفيلم الذي وضعاه معا وهو حرب النجوم كان العمل هائلا لكن كان يجب عليه اولاً ان ينهي دوره الثانوي في فيلم " كويولا " فيتنام " ليلتقي بمساعدة المخرج ملبسا مائيسون "والتي كتب فيها بعد فيلم اي تي لتستيفن سبيلبرغ" لقد افضل هاريسون عن ماركوردت عام ١٩٧٩ وتزوج بعد اربع سنوات من مائيسون لينجبها طفلين ايضا ثم ليتطلقا مجددا عام ٢٠٠٤ في اقل طلاق حدث في تاريخ هوليفود حيث تسلمت مائيسون ٤٥ مليون باون

عن الصحافي تايمز

افاق من النوم في احدى المرات بعد ثلاثة ايام وكان يتحرك ببطء الى صفه لكنه كان يتفقد القوة للدخول فعاد مرة اخرى الى النوم . لقد استمرت تلك الحالة معه مدت ثلاث سنوات حيث يقول كانت ارق كلمة تقال عني اني "كسول " على اية حال هناك عاملان ايجابيان ظهرا في حياته الاول تمثل بزواجه من ماري ماركوردت عام ١٩٦٤ وانتج هذا الزواج طفلين والنساء الاخر تمثل في انه اكتشف ان يحب التمثيل بعد ان اخذ دور البطولة في اوبرا البنسات الثلاثة . في عام ١٩٦٦ تعاقد مع ستوديوهات كولومبيا بمبلغ ٧٥ باون في الاسبوع حيث مثل اول دور له وهو دور حامل حقائب مع جيمس كوبرن بعد ذلك خرج من شركة كولومبيا ليدخل شركة يونيفرسال ليمثل بعض الادوار الثانوية في افلام الكاوبوي ثم جاء بعد ذلك طوفان العمل حينما بنى استوديو لسيرجيو منديس للمحن البرازيلي حيث يقول هاريسون لقد عملت نجارا في بعض الاحيان داخل الاستوديو حتى لا اخذ كل عمل يعرض علي وكنت اعلم منذ البداية ان السالة هي مسالة صمود بالدرجة الاولى . في عام ١٩٧٣ مثل هاريسون فورده مع مخرج شاب في ذلك

ذا شكل جميل وصورتني على الشاشة تخبرني الشيء نفسه ، انه دائما انا وفي الحقيقة انا لا استطيع ان اغير شكلي " ولا احد يريد منه ذلك وسواء اكانت تكشيرته الثقيلة ام عيناه الزرقاوين فان معظم الرجال والنساء يحبوونه بالفطرة " فهو لطيف بشكل منهل حيث تقول احد النساء اللواتي التقت معه انه طويل جدا مع ميزة الهدوء والذكاء ما يجعله جذابا جدا ولديه كما لدى معظم الانكليز ذلك الحس بالفكاهة . ان واحدا من عناصر جاذبية فورده يكمن في ذلك الغضب الكئيب الذي يكتشفه معجبوه خلف ما هو ظاهر على وجهه . ولد هاريسون فورده في شيكاغو عام ١٩٤٢ لآب ايرلندي وام روسية يهودية اعنتت بهاريسون واخيه تيرنس . ودخل الى جامعة شيكاغو حيث زامل فيها بعد مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة الأمريكية في المستقبل هيلاري كلنتون وبقي كخصيصة منعزلا عن الآخرين وكان ضعيفا في الرياضة والدراسة و ابدى ميلا قليلا للعمل في محطة اذاعة الجامعة وقد سارت الامور نحو الاسوأ في عام ١٩٦٠ حينما ذهب الى كلية ريبون في ويسكونسن لدراسة اللغة الانكليزية وكره فعل على جو الكلية الحافل بالجدال اطال هاريسون شعره وبيدت عليه اعراض الكآبة السريرية وكان ينام لعدة ايام في بعض الاحيان لقد

الخاصة والتي يمتلك هاريسون فورده بضعة طائرات منها وفي عام ١٩٩٩ كان يقود طائرة مروحية وحينما ارتطمت بالأرض تحطمت " انا حطمتها كما يقول فورده " لكن لم يصب احد باذى . وربما يفكر القاريء ان زاهدا مثل هذا الممثل سيكون سعيدا في استوديو صغير للأفلام لكنها في الحقيقة لعنة بالنسبة اليه حيث يقول اريد ان اعمل في مشروع كبير ومميز يجني الكثير من الاموال ثم اعود الى البيت ثانية حيث يعيش فورده في ولاية وايومينغ بصحبة خطيبته وابنتهما بالتبني . ان الافلام الكبيرة ومنزلته الكبيرة تسمح لفورده ان ينمى رغبته بالسيطرة وتمنحه القدرة على الاعتراض على المخرجين والكتاب والعمل وهو مولع بالتفاصيل الى حد الهوس حيث يقول " انا اعمل بنفس الطريقة التي احبا بها وهي نفس الطريقة التي ارتب فيها جواربي في الادراج بينما ذهني لا يسترخي بسهولة . ان نزوة السيطرة نفسها لن تكون سعيدة قدر سعادتها حينما تضرب قطعتين من الخشب في آن واحد او التحدث عن صيد الاسماك او ركوب الخيل او لعب التنس او ضربة كبيرة مثل فيلم حرب النجوم . هناك ايضا ما يبدو عليه وفي المرأة يرى كما يقول " انا لا اعتبر نفسي

**ترجمة: همار كاظم محمد**  
حينما بدأ هاريسون فورده حياته الفنية كممثل كان صخب الاستوديو يجعله يشعر وكأنه حشرة لذلك كان من اللافت للتظنر انه اخذ اسمه بسعادة من عمته التي تعيش في امريكا الوسطى والتي تدعى " فيدول هاريسون فورده " على اية حال هناك شيء ما غير دقيق في هذا العالم بشأن هذا الرجل الذي عرف في مامضى كنجار اصبح نجما فلنتأمل هذه المفارقات . هاريسون فورده يعتبر واحدا من اغنى نجوم هوليفود حصدت افلامه ما يقارب ٣ مليارات باون فلقد اودع مؤخرا مبلغا كبيرا من المال من آخر فيلم في سلسلة افلام انديانا جونز مثبتا في سن الخامسة والستين انه مازال قادرا على ان يثير الحماس . لكنه على الرغم من ذلك يحقتر عملية السعي وراء المال ومدى الحزن الذي يجلبه . كان يشتري البذلات التي يلبسها في افلامه كي يتجنب التسوق وهو يعترف انه لا حاجة لديه لتقوى السيارة الجيدة والادوات ذات النوعية المميزة . لقد قال ذات مرة " انا لا احتاج المال " فانت كممثل لا تستطيع دائما ان تحافظ على ارتفاع اسعار ادوارك لكن في مهنة كهذه لن تثير اعجاب احد لو انك قلت من اجورك بالطبع . عندما يتخلى الناس الاغنياء عن الامتلاك فهم لايعنون الطائرات

## قطع اشجار غابة تاريخية

امريكي مع عدد الاسرى الالمان . وعلى مقربة من المكان، كان نيكولاس نافارو، قد انشا متحفا عن الحرب العالمية الثانية في ارض عائلة الى قصر عائلة ويضم هذا المتحف حاجيات واشياء صغيرة قد لا تكون لها قيمة كبيرة آنذاك ولكنها افرحت قبل أكثر من ستة عقود من الزمن، المواطنين الفرنسيين الذي كانوا ردا من الزمن محرومين منها في ايام الحرب ومنها بعض انواع من السكاكر القديمة او الشيكولاتة ونماذج لفريضة الاسنان وعلب للتسكافيه، وقتاني الكوكاكولا . أما الجنود فقد تركوا قلوبا مكسورة على صدور الشواطئ او على الاشجار .

يكون مصيرها مشابه لما جرى بالاشجار الاخرى . وتقع هذه الغابة بالقرب من روان لمسكرك للجنود الامريكيين اطلق عليه اسم توينتي غراند، وذلك نسبة الى علامة للسكاكر . مسكركات تحمل اسماء : بول مول، اولد غولد، قليب موريس، لاي سترايك، وغيرها . علامات كانت معروفة عالميا ابان الحرب العالمية الثانية . وقد افتتح مسكرك توينتي غراند في ايلول ١٩٤٤ واغلق في شباط ١٩٤٦ وضمت ٢٠,٠٠٠ جندي على الاشجار .

**ترجمة: نادية فارس**  
اسماء توماس ودروني وتوب وكارما محفورة على جنود بعض الاشجار وعلى غيرها حضرت اسماء المدن التي كان ينتمي اليها الجنود: اياوا الاباما وقسم آخر منها كانت تحمل رسومات لقلوب واسماء او الاحرف الاولى من اسم الحبيبة والزوجة . هذه الاشجار التي تشكل غابة فارينغفيل دوكلير في فرنسا، هي احدى معالم اليوم الذي اطلق عليه "دي داي" والذي نزلت فيه القوات الأمريكية الى الشواطئ الفرنسية قبل اكثر من ستة عقود من الزمن . لقد هبط هناك عدة الوف من الجنود الامريكيين بعد تحرير نورماندي وامضوا ساعات فراغهم هناك، يحضرون جنود الاشجار لترك ذكرى لهم في فرنسا . وعلى الرغم من نمو تلك الاشجار والتواء فروعها مع الايام فانها بقيت تحمل ذكريات احدى احدث القرن العشرين المهمة حتى الى زمن قريب . ولكن الحال تغير الآن بعد نزاع بين مالكي الارض والسلطات المحلية، وادى ذلك الى قطع تلك الاشجار ونقلها الى مصنع للورق . ويقول كلود كوتيل المورخ والمختص بالحرب العالمية الثانية انه فرح لما سمع بالفعل الذي يشبه بالكارثة الذي يصفه بالذيء . ويقول عن ذلك انه اشبه ما يكون محاولة من فرنسا مسح آثار الماضي . وخسارة مثل هذه التذكارات النصب امر لا يمكن تعويضه . ويصر السكان المحليون على ضرورة اعتبار العدد المتبقي من اشجار الاسماء تلك اثرا تاريخيا لا يمكن التجاوز عليه كي لا

اعمال الفنانين البريطانيين هو مسدى وضوح رؤيتهم واستجابتهم للعالم العربي خلافا عن الفرنسيين لم يرضوا اغواءات مخيلتهم على الموضوعات الشرقية، وهكذا لن يجد اي زائر لمعرض تيت الحالي لوحة واحدة تمثل مذبحه ما او ذبح جارية ما، وبدلا من ذلك سيجد لوحات وصفية من الدرجة الاولى، كما يجد لوحات الرسامين البارزين ديفيد لير تمثل مشاهد طبيعية واخرى عن الجوامع والكنائس . ويعد ان ينتهي الزائر من رؤية اللوحات المعروضة يحس انه قلب صفحات (اليوم) اناس آخرين يمضون عطلاتهم . ان مقاربة الفنانين البريطانيين للملاحح الحية في الشرق قديما فيها شيء من الواقعية البعيدة عن المخيلة الزائفة . ويناقش الناقد الفني لصحيفة التايمز، وجهات نظر النقاد والمفكرين العرب بشأن اللوحات التي رسمها الاجانب عن الشرق، فقي دليل المعرض تكتب رنا القبانى عن تجاهل الرسامين البريطانيين لمذابح كثيرة قام بها الجيش البريطاني في مدن عربية، كما ان الصحيفة تناقش ما طرحه المفكر ادوارد سعيد من ان اللوحات التي رسمت من قبل فنانيين اجانب لمدينة القدس تجاهلت التاريخ الاسلامي للمدينة . على اي حال، ان المعرض المقام حاليا في قاعة تيت، والذي سيستمر حتى نهاية شهر آب، يقدم لوحات ذات مستوى رفيع بالالوان الزيتية والمائية وهي متعة فنية للبصر .

**عن التايمز**  
المختلفة، ولكن البريطانيين لم يبدأوا فعلا بزيارة الشرق الاوسط الا في اواخر اعوام الثلاثينيات من القرن التاسع عشر . وفي بداية تلك المرحلة، عرض الرسامون، بعض اللوحات التي تتناول موضوعات

البريطانيين لم يبدأوا فعلا بزيارة الشرق الاوسط الا في اواخر اعوام الثلاثينيات من القرن التاسع عشر . وفي بداية تلك المرحلة، عرض الرسامون، بعض اللوحات التي تتناول موضوعات

**ترجمة: المدحا**  
بدأت المرحلة الاولى من الاستشراق للفنانون المصرية في فرنسا نحو الاعوام الاولى لغزو نابليون لمصر ووصلت ذروتها عندما اكتسحت الحركة الرومانتيكية عموم اوربا .

وأعمال مثل لوحة ديلاكروا، موت سارادانا بالوس ومتعصبو طبرق في ١٨٨٨، كانت اولى الاعمال الفنية التي اعطت ملامح من المشرق كمصدر للمتعة الحسية والقسوة والعنف . ولكن اللوحات التي عرضت اخيرا في قاعة (تيت) للفنون



حسبية ومنهم ويليام الان في لوجته (سوق العبيد)، والقسطنطينية في عام ١٨٢٨، وفيما بعد، قدم جون فرديريك لويز، مجموعات لوحات تمثل فتيات شابات يقدمن الى الحريم، ما اثار المجتمع الفيكتوري . ولكن ما يثير الدهشة بالنسبة

بعنوان (اغواء الشرق) اظهرت ان اللوحات البريطانية هذه تعطي ملامح اخرى مختلفة عن الشرق . ومنذ القرن السابع عشر صاعدا يرسم الفنانون البريطانيون مواطنيهم الذين يميلون الى الوقوف امامهم وهم يرتدون الملابس الشرقية

حسبية ومنهم ويليام الان في لوجته (سوق العبيد)، والقسطنطينية في عام ١٨٢٨، وفيما بعد، قدم جون فرديريك لويز، مجموعات لوحات تمثل فتيات شابات يقدمن الى الحريم، ما اثار المجتمع الفيكتوري . ولكن ما يثير الدهشة بالنسبة

بعنوان (اغواء الشرق) اظهرت ان اللوحات البريطانية هذه تعطي ملامح اخرى مختلفة عن الشرق . ومنذ القرن السابع عشر صاعدا يرسم الفنانون البريطانيون مواطنيهم الذين يميلون الى الوقوف امامهم وهم يرتدون الملابس الشرقية

حسبية ومنهم ويليام الان في لوجته (سوق العبيد)، والقسطنطينية في عام ١٨٢٨، وفيما بعد، قدم جون فرديريك لويز، مجموعات لوحات تمثل فتيات شابات يقدمن الى الحريم، ما اثار المجتمع الفيكتوري . ولكن ما يثير الدهشة بالنسبة

بعنوان (اغواء الشرق) اظهرت ان اللوحات البريطانية هذه تعطي ملامح اخرى مختلفة عن الشرق . ومنذ القرن السابع عشر صاعدا يرسم الفنانون البريطانيون مواطنيهم الذين يميلون الى الوقوف امامهم وهم يرتدون الملابس الشرقية

## ما كمية الوقت المثالية للنوم؟

بأس في النوم القصير . لقد اخبرنا جميعا اننا يجب ان ننام ثماني ساعات، لكن لم يكن هناك اي دليل على ضرورة ذلك على الاطلاق . ومن المشاكل الشائعة التي نراها في عيادات (النوم) ان الاشخاص يمضون فترة طويلة جدا في الفراش . وهم يعتقدون ان عليهم النوم ثماني او تسع ساعات، لذلك فهم يمضون هذه الفترة الزمنية في الفراش، مما ينتج عنه يعانون مصاعب مثل عدم القدرة على النوم، والاستيقاظ مرات عديدة في الليل . وما يزيد الموضوع غرابية ان الكثير من الدراسات الضابطة في الولايات المتحدة وبريطانيا ومناطق اخرى في اوربا تظهر ان علاج الارق عن طريق النهوض من الفراش عندما لا يشعر الشخص بالنعاس، وتحديد ساعات النوم، تساعد الناس - في الحقيقة - على النوم فترة اطول . فهم يتغلبون على خوفهم من الفراش، ويتغلبون على قلقهم، ويصبحون اكثر ثقة انهم عندما يخلدون الى السرير فانهم سينامون . وعلى ذلك فان البقاء في السرير لفترة اقصر يجعل النوم افضل في واقع الحال . انه يجعل العلاج طويل الاجل لحالات الارق اكثر فعالية من الحبوب المنومة .

حسب اختبارات صحية مختلفة ليست جميعا في مكان واحد . ويمكن العدد الاكبر من النقاط المنخفضة في النوم بين سبع وثمان ساعات، لكن هناك بعضا منها يقع عند ست ساعات، او حتى تسع ساعات . على سبيل المثال تكون نسبة السكري هي الاقل لدى الاشخاص الذين ينامون سبع ساعات فقط . لكن الاختبارات الاخرى ليست واضحة مثل معطيات نسب الوفيات هذه . يقول كريبيكي اننا نستطيع ان نتكهن السبب في ان الاشخاص الذين ينامون ست ساعات ونصف الى سبع ساعات ونصف يعيشون اطول، بيد ان علينا الاعتراف اننا لا نفهم - في الواقع - السبب في ذلك . ويضيف اننا لا نعلم حقا - حتى الان - ما هو سبب وما هو عرض - لذلك لا نعلم فيسا اذا كان الشخص قليل النوم يمكن ان يعيش اطول اذا مدد ساعات نومه، او فيما اذا كان يتوجب على الشخص الذي ينام طويلا ان يضبط منه الساعمة اكر قليلا . نحن نأمل ان ننظم اختبارات لبحث هذه الاسئلة . ويؤكد كريبيكي ان احد الاسباب التي تدعوه لنشر مثل هذه الحقائق هو انه يعتقد بإمكانية منع الكثير من حالات الارق والتوتر بمجرد القول للناس انه لا

مدير مساعد لشؤون البحث في عيادة سكريبز لبحوث النوم في لاجولا بكاليفورنيا، بحث في السؤال المهم في هذا المجال . وقد قام في عام ٢٠٠٢ بمقارنة نسب الوفاة بين ما يزيد على مليون راشد امريكي، والذين قاموا بتوثيق معدل ساعات نومهم اليومية ضمن دراسة عن منع السرطان . ويوضح كريبيكي ان النتائج جاءت مفاجئة للعديد من الباحثين، ولكنهم قاموا منذ ذلك الحين بإجراء مقارنات مع الدراسات المماثلة في اوربا وشرق آسيا . وتظهر النتائج ان الناس الذين ينامون ليلا لمدة ست ساعات ونصف الى سبع ساعات ونصف يعيشون فترة اطول . لكن منه بالنوم لمدة اقصر . والمفاجأة الكبرى تتبدى مع النوم لفترة تزيد على ثماني ساعات . ان النوم لفترة تزيد على ثماني ساعات ونصف قد يكون حقا اسوأ من النوم لخمس ساعات فقط . ويظهر مخطط الاصابة بالامراض على شكل حرف ل (اللاتيني من حيث ان كلا من النوم لفترة قصيرة جدا او طويلة جدا يرتبط بالعديد من الامراض، مثل الاحباط، والبدانة التي تؤدي الى الاصابة بالامراض القلبية، وما الى ذلك . لكن الكمية المثالية من النوم

**ترجمة: علاء خالد**  
**فؤالة**  
يعتبر النوم واحدا من اغنى حقول العلم اليوم: لماذا نحسبه؟ لماذا يصعب من الصعب الحصول عليه احيانا؟ وكيف يؤثر ذلك في كل شيء، من الاداء الرياضي الى الدخل المادي . لقد بحث دانيل كريبيكي، وهو

**ترجمة: علاء خالد**  
**فؤالة**  
يعتبر النوم واحدا من اغنى حقول العلم اليوم: لماذا نحسبه؟ لماذا يصعب من الصعب الحصول عليه احيانا؟ وكيف يؤثر ذلك في كل شيء، من الاداء الرياضي الى الدخل المادي . لقد بحث دانيل كريبيكي، وهو

**ترجمة: علاء خالد**  
**فؤالة**  
يعتبر النوم واحدا من اغنى حقول العلم اليوم: لماذا نحسبه؟ لماذا يصعب من الصعب الحصول عليه احيانا؟ وكيف يؤثر ذلك في كل شيء، من الاداء الرياضي الى الدخل المادي . لقد بحث دانيل كريبيكي، وهو

**ترجمة: علاء خالد**  
**فؤالة**  
يعتبر النوم واحدا من اغنى حقول العلم اليوم: لماذا نحسبه؟ لماذا يصعب من الصعب الحصول عليه احيانا؟ وكيف يؤثر ذلك في كل شيء، من الاداء الرياضي الى الدخل المادي . لقد بحث دانيل كريبيكي، وهو

**ترجمة: علاء خالد**  
**فؤالة**  
يعتبر النوم واحدا من اغنى حقول العلم اليوم: لماذا نحسبه؟ لماذا يصعب من الصعب الحصول عليه احيانا؟ وكيف يؤثر ذلك في كل شيء، من الاداء الرياضي الى الدخل المادي . لقد بحث دانيل كريبيكي، وهو